

الكفيل



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

السنة السادسة

العدد ٢٦٨

١٧ رمضان ١٤٣١ هـ - الخميس ٢ أيلول ٢٠١٠ م

أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون العسكرية والثقافية وعدة الدراسات والبحوث في المئبنة العباسية المقدسة



قصيدة الشاعر المسيحي (جوزيف الهاشم)

في حق الإمام علي عليه السلام (عليه السلام)

والشرع يحكم فيه الطيش واللعب
فحرقوها خداعاً، كيفما رغبوا
على بنينا، وطيف الله ما رهبوا
تلقفتهم جذوع النخل والكُثْب
بأي سيف هم أشياعه ضربوا...!

نهج الرسول، وبآيات تعصب
أدراؤه، وجنود الشر ما احتجبوا...
«لإبن ملجم»، وهو النازف التعب
كالنور في الأرض، تستهدي به النجب
كأنه ملك الإحياء يضطحب
يغيب... ما غاب، إلا وهو يقترب
صوت الصهيل هنا، والوقع والخبب
إن غرب الضوء، ليس النجم يغترب..

«والحصن» مرتفع والأفق مضطرب
سالتهم غدروا، هادتهم وثبوا
كمثل عهدك، أين العهد يا عرب؟
وفي الوقعة، عذر الهارب الهرب
وهائم، دأبه العنقود والعنب
وليس يردعها شرع ولا رهب
يا.. إنها شعبه المختار والعصب
حتى على الله، كم يحلو لها الكذب

وانشلت الخيل، حتى استسلم الغضب
واستقطبت قمم، واستهبطت قُب
«للخبيرين»، لا رفق ولا حذب
كالرجس، تلفظها من أرضنا التراب

خرت رؤوس به، حتى علا الذنب
إن حمم السيف عصت غمدها القُصْب
فهي العدالة، والمظلوم مرتكب
من يسلب الخير، غير الشر لا يهب
فأنت مثلك من يخشى ويرتقب
مال اليتامى حرام، كيف يستلب
إلا بما متعت أشداق من نهوا
«لأن من ذهب أخلاقهم ذهبوا»

أين التعاليم..؟ والقرآن مندثر
والدين تاهت أحاديث النبي به
والجور ساد، وضلت أمة، وبغت
ومزقت فرق، إن خف ركبهم
سيف الإمام حبا الإسلام عزته

لم يستع بيعه إلا ليكلأها
فقاوموه.. لأن الشر ما خدمت
بأي روح إلهي يمد يداً
فسطر النبل دستوراً وعممه
وكبل الزمن المرصود في يده
هو الخلود، ومصباح السماء فلا
إن الإمام هنا، سيف الإمام هنا
كالنجم تلتقط الأفلاك جبهته

قم يا إمام، فإن الليل معتكر
هم اليهود، وما نفع «المسار» إذا
يدور في عصرنا التاريخ دورته
تبددت ريحهم في كل عاصفة
ما بين منكفي في زهو نشوته
وأفة الشرق، سفاح بمقبضها
راحث تذهي اسم الله فاسقة
تدنس الطهر، والإيمان في دجل

دانت لها جهات الساج صاغرة
وروعت همم، واستكبرت أم
فكانت الكبرليات، صوت ردى
هذي فلولهم، هذي جماجمهم

قم يا إمام وسن العدل في زمن
وسنة السيف، يأبى ذو الفقار ونى
سادت جبابرة الإرهاب ظالمة
الأقوياء على خير الضعيف سطوا
فازدع بزندك وإلهم وعاملهم
وازجر بأمرك وإلينا وعاملنا
ما جاع منا فقير طوع ساعده
رجوتك نقصب، على الأخلاق حصهم



﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ البقرة/ ٣١

في هذه الآية بين الله تعالى ملائكته
فضل آدم عليهم وعلى جميع خلقه بما
خصه به من العلم، فقال سبحانه وتعالى
﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ وقد اختلف
المفسرون في المراد من الأسماء، فقيل:
علمه معاني الأسماء، وقيل: علمه جميع
الأسماء والصناعات وعمارة الأرضين و
الأطعمة والأدوية واستخراج المعادن و
غرس الأشجار ومناقعها وجميع ما يتعلق
بعمارة الدين والدنيا.

وقيل: علمه أسماء الأشياء كلها ما خلق و
ما لم يخلق بجميع اللغات التي يتكلم بها
ولده بعده، وقيل: علمه الله أسماء ذريته
وأسماء الملائكة، وقيل: أنه علمه ألقاب
الأشياء ومعانيها وخواصها وهو أن الفرس
يصلح لماذا والجمار يصلح لماذا، وقيل: علمه
لغة الملائكة ثم علمه بتلك اللغة سائر
اللغات.

وقيل: أنه أراه الأجناس التي خلقها، وعلمه
أن هذا اسمه فرس وهذا اسمه كذا، وعلمه
أحوالها وما يتعلق بها من المنافع الدينية
والدنيوية، وقيل: علمه أسماء أنبياء الله،
وأسماء محمد ﷺ وعلي وفاطمة والحسن
والحسين، والطيبين من آلهما وأسماء خيار
شيعتهم وعتاة أعدائهم.

وفي تفسير العياشي، أيضاً عن أبي العباس
عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن قول
الله: و علم آدم الأسماء كلها، ماذا علمه؟
قال الأرضين والجبال والشعاب والأودية،
ثم نظر إلى بساط تحته، فقال: وهذا
البساط مما علمه.

رمضانيات

الصيام والطاقة

أثبتت التجارب العلمية أن العطش أثناء الصيام يسبب إفراز جرعات، تتناسب وقوة العطش، من هرمونين يسببان تحلل الغليكوجين إلى سكر الغلوكوز مما يساعد في إمداد الجسم بالطاقة، خصوصاً في نهاية اليوم. كما أن العطش يزيد من إفراز الهرمون المضاد لإدرار البول طوال فترة الصيام في شهر رمضان الذي قد يكون له دور مهم في تحسين القدرة على التعلم وتقوية الذاكرة.

ولذلك فإن القدرة العقلية قد تتحسن عند الصائمين، بعكس ما يعتقد عامة الناس. كما أن المراجع الطبية ذكرت أن الجهاز العصبي يستهلك الغلوكوز القادم من الكبد (للحصول منه على الطاقة)، فإن زادت الحركة وأصبح الغلوكوز غير كاف لإمداد العضلات بالطاقة، حصلت على حاجتها من أكسدة الأحماض الدهنية الحرة القادمة من تحلل الدهون في الأنسجة الشحمية، فإن قلت الأحماض الدهنية حصلت العضلات على الطاقة من الأجسام الكيتونية الناتجة عن أكسدة الدهون في الكبد، مما يؤكد أن النشاط والحركة ينشطان جميع عمليات الأكسدة لكل المركبات التي تمد الجسم بالطاقة.

لذلك فالحركة أثناء الصيام تعتبر عملاً إيجابياً وحيوياً يزيد من كفاءة عمل الكبد والعضلات، ويخلص الجسم من الشحوم، ويعمل على تنشيط التمثيل الغذائي للمخزون من الغليكوجين العصلي إلى غلوكوز، وتقديمه للأنسجة التي تعتمد عليه كالمخ والجهاز العصبي. يُستنتج من ذلك أن الكسل والحمول والنوم أثناء نهار شهر رمضان تعطل الحصول على كل هذه الفوائد، بل قد تصيب صاحبها بكثير من العلل وتجعله أكثر خمولاً وتبدلاً، كما أن النوم أثناء النهار والسهر طوال الليل، يؤديان إلى حدوث اضطراب عمل الساعة البيولوجية

في الجسم، مما يكون له أثر سبيى على الاستقلاب الغذائي داخل الخلايا.



مكتبات الأناج

السابع والعشرين من رمضان

من سنة ١١١٠ للهجرة توفي العلامة المجلسي محمد بن باقر بن محمد تقي صاحب الموسوعة الشهيرة بحار الانوار ، وغيرها من التأليفات والمصنفات الرائعة .

التاسع والعشرين من رمضان

– ليلة نشر الصحف على إبراهيم عليه السلام.

– دعاء النبي صلى الله عليه واله للاستسقاء سنة ٦ هـ

الثلاثون من رمضان

من سنة ٦٢٢ للهجرة توفي الخليفة العباسي احمد بن المستضيء الناصر بالله .

الاول من شوال

– أول أيام عيد الفطر المبارك.

من سنة: ٤٢٠ وقيل ٤٣٠ للهجرة هلك عمرو بن العاص بن وائل الذي كان لمعاوية بن أبي سفيان الساعد الأمين في مختلف اموره ، لاسيما في حربه ضد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في صفين وهو صاحب الخدعة المعروفة في قضية رفع المصاحف ومسألة التحكيم.

الثاني من شوال

من سنة: ٦٠٥ للهجرة توفي الفقيه الزاهد والمحدث العابد أبو الحسين ورام بن أبي فراس النخعي صاحب كتاب تنبيه الخواطر ونزهة الناظر، المعروف بـ «مجموعة ورام» .

الثالث من شوال

وفيه: من سنة ٨ للهجرة وقعت غزوة حنين

وكان جيش الاسلام بقيادة رسول الله صلى الله عليه وآله وبين هوازن وثقيف وانتهت بنصر الإسلام على الكفر.

من سنة: ٢٤٧ للهجرة قُتل الخليفة العباسي المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بن الرشيد ، الذي هدم قبر الامام الحسين عليه السلام.

سنة ٢٥٢ هـ مقتل المستعين العباسي وكان عمره ٣١ سنة.

الرابع من شوال

– سنة ٢٤٧ مقتل المتوكل العباسي.

– بدأت الغيبة الكبرى للإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف سنة ٣٢٩ هـ.

الخامس من شوال

من سنة: ٣٦ للهجرة توجه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام إلى صفين لمواجهة معاوية بن ابي سفيان.

وفيه: من سنة ٦٠ للهجرة وصل سفير الامام الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل بن ابي طالب عليه السلام إلى الكوفة لاختذ البيعة للامام عليه السلام.

– سنة ٨ هـ غزوة حنين وقيل في النصف من شوال في روايات.

السادس من شوال

من سنة: ٢٥٢ للهجرة قُتل الخليفة العباسي المستعين بالله أحمد بن المعتصم بن الرشيد. (الموافق الأحد) سنة ٣٠٥ هـ أول كتاب تلقاه الحسين بن روح من الإمام المهدي عجل الله فرجه، يشتمل على الثناء إليه والدعاء له وتعريفه على الناس والأصحاب.

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الهاشمي؟

الجواب: لابد أن يكون فرز أحد النوعين عن الآخر بأذن الحاكم الشرعي وإلا فلا يجوز وأن حدث ذلك اشتباهاً فالوكيل مجازم قبلنا في أن يفرز.

السؤال: هل يلزم عند دفع زكاة الفطرة من النقود أن يقصد البدلية عن طعام معين وما هو الحكم لو لم يقصد ذلك؟

الجواب: يكفي أن يقصد البدلية عما يفي النقد المدفوع بقيمة صاع من القوت الغالب لأهل البلد وأن كان هذا الوصف ينطبق على أكثر من نوع واحد.

السؤال: ما هو المقصود من البلد الذي لا يجوز إخراج الزكاة منه؟ هل هو الوطن الشرعي أم يشمل القطر بأكمله؟

الجواب: المقصود المكان الذي تتواجد فيه الزكاة من مدينة أو قسبة أو قرية أو نحوها.

السؤال: ذكرتم حفظكم الله أنه (يجوز نقل زكاة الفطرة إلى الأمام عليه السلام) أو نائبه؟ ما المقصود بنائبه العام؟

الجواب: المقصود من النائب العام الحاكم الشرعي.

السؤال: هل يجوز لوكيل الحاكم الشرعي أن ينقل زكاة الفطرة من بلده لبلد آخر مع وجود المستحق في بلده؟ أو وجود من هو أكثر استحقاقاً خارج بلده؟

الجواب: إذا تسلمها بصفته وكيلًا للحاكم الشرعي جاز له ذلك.

السؤال: لو كان الأولاد في البيت يشاركون أباهم في النفقة والنسبة مجهولة وكان الأب معتاداً على إخراج زكاة الفطرة فهل يكفي الإخراج عنهم جميعاً بدون أن يوكل الأولاد أباهم؟ أولاد من التصريح بالوكالة ولابد من قصد الأب بالوكالة عنهم وهل يجوز نقل الزكاة بعد عزلها للرحم؟

الجواب: إذا صدق على الأولاد أنهم عيال للأب ليلة العيد ولوبان يكون صرفهم المال على العائلة من طرف الأب (احتراماً له) كفى إخراج الأب الزكاة عنهم والا فلا يكفي إخراج الأب حتى بالوكالة إلا أن يكون من مالهم أو يتم تملك لهم قبل الإخراج، والاحوط وجوباً عدم النقل مع وجود المستحق في البلد ولا يجوز إعطاؤها لمن تجب نفقته عليه من ذوي الأرحام.

السؤال: هل يجوز دفع زكاة الفطرة والكفارات والصدقة وغيرها بقيمة بلد المحتاج أم يجب إخراجها بقيمة بلد المكلف علماً أني أسكن في بلد لا يتوفر فيه مساكن يستحقون ذلك؟

الجواب: المعتبر في زكاة الفطرة دفع قيمة بلد الإخراج وهو بلد المكلف عادة، وأما الكفارات والصدقة فالواجب دفع الطعام بعينه.

السؤال: هل تدفع الفطرة عن جنتين المرأة الحامل؟

الجواب: لا فطرة على الجنين.

السؤال: كم هي زكاة الفطرة ولمن تصرف؟

الجواب: حوالي ثلاث كيلوات من القوت المتعارف كالارز تدفع للفقير.

السؤال: إذا لم أكن في بلدي وانعدم الفقير المؤمن في مكان وجودي هل يجوز أن أوصي فلان في بلدي أن يخرج زكاة الفطرة عني لاني لا أستطيع إيصاله في ليلة العيد وأقوم أنا بعزله من مالي ومن ثم تسديده لمن سددته عني في بلدي؟

الجواب: لا يجب أن تخرجه في بلدك إذا كنت على سفر بل تدفع أينما كنت ولا يجب العزل ليلة العيد خاصة بل يجوز طيلة شهر رمضان ولا يجب دفعه بعد العزل فوراً فيجوز التأخير بحثاً عن المستحق ويكفي ما ذكرت أيضاً.

السؤال: هل من الممكن إعطاء زكاة الفطرة إلى أبي إذا كان فقيراً؟

الجواب: لا يجوز إعطاؤها لمن تجب نفقته عليك كالأب والابن.

السؤال: إذا كان للشخص أموال في غير البلد الذي يسكن فيه فهل يجوز له إخراج زكاة الفطرة منه ورفعها إلى مستحقه هناك؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز توكيل غيره ممن يسكن بلداً آخر ليخرج عنه زكاة الفطرة هناك علماً بأنه ليس له في ذلك البلد مال ولا غيره؟

الجواب: يمكنه أن يوكله في أن يستقرض له مبلغاً من المال وبعد أن يصير المال ملكاً له يخرج زكاة الفطرة عنه.

السؤال: هل يجوز التبرع بزكاة الفطرة عن الغير مع عدم الجواز لتبرع شخص عن غيره كالجد عن أولاد أولاده مع كونهم ليسوا من عياله فهل تبرأ ذمة الغير بذلك؟

الجواب: يجوز التبرع بالمال الذي يؤدي زكاة الفطرة ولا يجوز التبرع في الأداء بل يلزم أن يكون الأداء بطلب من تجب الزكاة عليه والالتم تبرأ ذمته.

السؤال: هل يجب علي أن أخرج زكاة الفطرة من أسرتي مع العلم أن زوجتي سوف تكون في فترة الصوم في بيت والداها؟

الجواب: إذا عدت من عائلة أبيها في هذه الفترة ففطرتها عليه.

السؤال: هل يجوز لوكيلكم أن يوكل أفراداً لقبض وجمع زكاة الفطرة؟

الجواب: ليس له ذلك إلا من كان وكيلاً في التوكيل.

السؤال: إذا خلطت زكاة فطرة الهاشمي وغيره هل يجوز إعطاء الفقير الهاشمي منها بنسبة ما يساوي زكاة

زكاة الفطرة

صلاة التراويح

د. احسان الغريفي

« عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ أَقُومُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : تَنْصِتُ كَأَنَّكَ حِمَارٌ » (٣). وروى هذا الخبر البيهقي أيضاً بسنده : « عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ فِي رَمَضَانَ ؟ قَالَ يَعْنِي ابْنُ عُمَرَ : أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَفَتَنْصِتُ كَأَنَّكَ حِمَارٌ ؟ صَلِّ فِي بَيْتِكَ » (٤). ورواه أيضاً شيخ البخاري عبد الرزاق بسنده « عن مجاهد قال جاء رجل إلى ابن عمر قال أصلي خلف الإمام في رمضان قال أتقرأ القرآن قال نعم قال افتنصت كأنك حمار صل في بيتك » (٥). وكذلك رواه الطحاوي بسنده : « عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ : أَصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ فِي رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ : أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : صَلِّ فِي بَيْتِكَ » (٦) .

ومن الصحابة الذين رفضوا الانضمام إلى جماعة التراويح الصحابي سعيد بن جبير، فقد كان سعيد بن جبير يصلي التراويح في رمضان في المسجد وحده، والإمام يصلي بهم فيه (٧) . هذا و سنذكر في الحلقة القادمة بقية الصحابة والتابعين الذين رفضوا العمل بفتوى عمر بن الخطاب، فكانوا يصلون التراويح فرادى، كذلك سنذكر طائفة من علماء السنة الذين كانوا يفتون بأفضلية أداء صلاة التراويح فرادى.

(١)راجع صحيح مسلم للنووي: ٢٨٦/ ٦ - ٢٨٧. (كتاب صلاة المسافرين وقصرها /باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح).
(٢)المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ٢٠٢/٤ - ٢٠٣ (٢٦٣/٤)، (٧٧٣- باب قيام رمضان)، و شرح معاني الآثار للطحاوي الحنفي: ٤٥٦/١ (ح. ٢٠١٧ - كتاب الصلاة/ باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أم مع الإمام)، والسنن الكبرى للبيهقي: ٥٧/٤ (٤٧١٢) باب من زعم أن صلاة التراويح و

غيرها من صلاة الليل بالانفراد أفضل)، و الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٦٨ (ح. ٧٧١٣) من كان لا يقوم مع الناس في رمضان).
(٣)الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة: ١٦٨ (ح. ٧٧١٤) من كان لا يقوم مع الناس في رمضان).
(٤)السنن الكبرى للبيهقي: ٥٧/٤ (٤٧١٢) باب من زعم أن صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد أفضل).
(٥)المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ٢٠٢/٤ (٢٦٣/٤)، (٧٧٢- باب قيام رمضان).
(٦)شرح معاني الآثار للطحاوي الحنفي: ٤٥٦/١ (ح. ٢٠١٣ - كتاب الصلاة/ باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أم مع الإمام).
(٧)راجع: شرح معاني الآثار للطحاوي الحنفي: ٤٥٦/١ (ح. ٢٠٢٤ - كتاب الصلاة/ باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أم مع الإمام).

لقد جاء في مصادرنا أنه لا يجوز أداء نافلة رمضان جماعة لأن رسول الله ﷺ، والأئمة عليهم السلام منعوا إقامتها جماعة، وقد أثبتنا في الحلقة السابقة - كما جاء في صحيح البخاري - أن عمر بن الخطاب هو الذي ابتدع الجماعة في صلاة التراويح وأنه وصفها فقال: (نَعَمْ الْبِدْعَةُ هَذِهِ)، وما نريد أن نذكره هنا هو أن هذه البدعة لا دليل حتى في مصادر مخالفينا يلزمنا العمل بها، فلا حجة لمن عابنا على تركها، لعدم جواز صلاتها جماعة أصلاً، ويُستدل على عدم جواز الجماعة فيها بأدلة عديدة من مصادر مخالفينا لكي تكون الحجة أبلغ. الدليل الأول: نهى رسول الله ﷺ عن الإتيان بها جماعة، وقد تقدّم ذكره، والدليل الثاني: عدم أدائها جماعة في زمن رسول الله ﷺ، وزمن خلافة أبي بكر، وصدرًا من خلافة عمر، وأن عمر بن الخطاب هو الذي أمر بصلاتها جماعة كما ورد في صحيح مسلم (١).



الدليل الثالث: امتناع بعض الصحابة والتابعين عن أداء صلاة التراويح جماعة بعد أن أمر عمر بن الخطاب بالجماعة فيها؛ ومن هؤلاء: ابن عمر بن الخطاب وهو عبد الله، فقد روى جماعة من علماء السنة أن عبد الله بن عمر كان لا يصلي التراويح خلف الإمام في رمضان، وأنه كان يقوم في بيته في شهر رمضان (٢)، إضافة إلى ذلك فإنه كان يأمر الناس بصلاة التراويح في البيت، كما أنه كان يعتف من يصلي التراويح جماعة، ويصفه بأنه حمار، فقد روى شيخ البخاري ابن أبي شيبة بسنده :

الشيعية الامامية هي الفرقة الناجية

عدا المذهب الإمامي الذي لا يقول بإمامة أبي بكر أبداً، بل إمامة علي (عليه السلام) والاحد عشر من بعده.

أما بقية الفرق الشيعية، فتلك أكثرها منقرضة غير موجودة فهي ليست داخلية في مصداق الحديث الشريف، وما بقي منها كالإسماعيلية والزيدية فهي غير متفقة مع الإثني عشرية، أما الزيدية فتقول بإمامة

أبي بكر، وأما الإسماعيلية فلا تقول بإمامة اثني عشر إمام...، فثبت أن المذهب الإمامي هو الذي يختلف عن بقية المذاهب الإسلامية الأخرى وليس له معها أي مشترك آخر في الإمامة، وهي الحقيقة التي تشاهدها الآن، فإن جميع الفرق تقول بمشروعية غيرها، وجميع الفرق في نفس الوقت تتفق على عدم مشروعية الإمامية الإثني عشرية. فثبت أن الفرقة التي أشار إليها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والمختلفة مع غيرها مطلقاً هي



الإثنا عشرية، فهي الفرقة الناجية إذن. أما الدليل النقلى :

فقد روي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله : شيعه علي هم الفائزون. روي ذلك سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص ص ٥٦)، والخوارزمي في (مناقبه الفصل ١٧)، وأبو نعيم الاصفهاني في (حلية الأولياء ١/١)، والسيوطي في (الدر المنثور في تفسير قوله تعالى : أولئك خير البرية)، وابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة ص ١٢٢)، وابن حجر في (الصواعق المحرقة ص ١٦). إلى غير ذلك من مصادر أهل السنة فضلاً عن مصادر الشيعة.

ومعلوم أن قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) هم الفائزون تعني هم الناجون، وشيعه علي هم الذين يقولون بإمامته وإمامة ولده الاحد عشر إماماً وهم الإثنا عشرية.

أضف الى ذلك حديث الثقلين المروي متواتراً في مصادر الفريقين، الذي يعتبر بمثابة وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأئمة وهو قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً : كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض)، والمتمسك بهذه الوصية بحذافيرها هم الشيعة.

وكذلك الحديث المشهور المروي في مصادر الفريقين : (يكون بعدي اثنا عشر أميراً كلهم من قريش) والفرقة الوحيدة التي تعتقد بانثي عشر خليفة وأمير هم الشيعة الذين عرفوا بالاثني عشرية.

فثبت أن الفرقة الناجية هم الإثنا عشرية بالدليلين العقلي والنقلي.

إن مدى مصداقية ما ننقله من النقاخص عن أهل السنة والسلفية إذا كان غير معتمد على دليل ومن كتب أهل السنة ذلك يعد افتراءً وبهتاناً، أما إذا كان كلامنا معتمداً على دليل من نفس كتب أهل السنة فأظن ذلك أجدر أن يكون حجة نحتج بها أمام ربنا تعالى، ولك الحق أن تذكر مورداً واحداً لا يعتمد على دليل ومن نفس كتب أهل السنة لكي نقول : نعم هذا دافعه التعصب.

أما رأينا فيما يقوله ((من علمائنا إن الشيعة الإمامية هي الفرقة الناجية)) فهذا ليس قول علماءنا، بل هو قول يستند إلى دليله، فإذا كان غير معتمد على دليل فتلك دعوى يمكن ردها ومناقشتها.

أما دليلنا على أن الفرقة الناجية هم الشيعة الإمامية، فذلك يستند إلى دليلين، نقلي وعقلي.

أما دليل العقلي، فيستند إلى مقدمتين : المقدمة الأولى :

ان قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (افترقت أمة أخي موسى إحدى وسبعين فرقة، فرقة ناجية والباقيون في النار. وافترقت أمة أخي عيسى إلى اثنين وسبعين فرقة، فرقة ناجية والباقيون في النار. وستفترق أمتي من بعدي ثلاث وسبعون فرقة، فرقة ناجية والباقيون في النار) (راجع سنن أبي داود ٣/٨٩٦، صحيح الجامع الصغير للسيوطي ١/١٥٦، مشكاة المصابيح ١/٦١ الدر المنثور ٢/٢٨٦). وقد ورد الحديث في هذه المصادر بألفاظ مختلفة وبمعنى واحد.

ومعنى ذلك أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أشار إلى حدوث اختلاف من بعده فتفرق فيه أئمة إلى ثلاث وسبعين فرقة، وفرقة ناجية. هذه هي المقدمة الأولى.

أما المقدمة الثانية :

فلا بد من تشخيص الفرقة الناجية، وتشخيصها هكذا : لما كان المسلمون قد افترقوا إلى عدة مذاهب، كلها تقول بإمامة أبي بكر وكونه هو الخليفة من بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، واختلّفوا فيما بينهم بالجزئيات، عدا الفرقة الإمامية الإثنا عشرية فإنها اختلفت معهم في تقديم علي (عليه السلام) ويتلوّه أحد عشر إماماً، يتبين لنا اتفاق جميع الفرق على مشترك واحد وهو تقديم أبي بكر على علي، في حين أن الإمامية الإثنا عشرية تختلف مع الجميع في تقديم علي (عليه السلام)، فقد تبين لنا تمييز فرقة واحدة تختلف مع بقية الفرق، وهو نتيجة قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أن هناك فرقة واحدة لا بد أن تختلف مع الجميع وهي الفرقة الناجية، فثبت أن الإمامية الإثنا عشرية هي المختلفة مع الجميع وبذلك ستكون هي المشار إليها في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأنت ترى اليوم إذا استقصيت جميع المذاهب الإسلامية فستجد إنها تقول بإمامة أبي بكر إلا إنها تختلف في الجزئيات

المرأة من المهد إلى اللحد

علة عدم إلزام المرأة ببعض التكاليف

بناء على هذا إذا كانت صلاة الجمعة مهمة إلى هذا الحد ، وأنه في حالة الوجوب التعيني يجب أن يشترك الموجودون في حدود فرسخين حتماً ، فهذا العمل صعب على المرأة لأن المرأة (ريحانة ليست بقهرمانة) ، من هذه الناحية سلب الالتزام والعزيمة عن المرأة ، أي ليس لازماً على المرأة أن تقطع هذه المسافة البعيدة حتماً . لا بمعنى أنه لا يحق للمرأة المشاركة أو أنها إذا تحملت هذا العناء وحضرت في صلاة الجمعة فصلاتها لا تكون مقبولة ، أو لا تكفي عن صلاة الظهر ، أو تكون فاقدة لفضيلة صلاة الجمعة .

وبشأن الجماعة كذلك أيضاً ، صلاة الجماعة مهمة ومعتبرة في الإسلام إلى حد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر لمنع نفاق المنافقين في صدر الإسلام بتعزيز الذين لا يشتركون في صلاة الجماعة ويعتزمون تدريجاً التأمير وإضعاف الإسلام ، وكذلك الذين يستطيعون الحضور إلى صلاة الجماعة ولكن لا يعدون صلاة الجماعة مكرومة ولا يشتركون فيها ، أمر بتخريب بيوتهم على رؤوسهم . ففي رواية عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : اشترط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جيران المسجد شهود الصلاة ، وقال : لينتهين أقوام لا يشهدون الصلاة أو الأمر مؤذناً يؤذن ثم يقيم أمر رجلاً من أهل بيتي وهو على عليه السلام فليحرقن على أقوام بيوتهم بحزم الخطب ، لأنهم لا يأتون الصلاة (١) .

هذا التهديد كان لمنع نفوذ المنافق ، على هذا الأساس فامشاركة في صلاة جماعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لازمة بدون عذر ، وعدم الحضور بدون عذر

كان ممنوعاً ، هذا الأمر لم يصبح لازماً على النساء لأنه كان مقروناً بصعوبة . لا أن المرأة إذا تحملت هذه المشقة واشتركت في صلاة الجماعة لا تكون صلاتها مقبولة ، أو لا تكون صحيحة أو ليس فيها فضيلة وأمثال ذلك . نوع هذه المسائل هو من باب الرخصة وليس العزيمة . المهم ما مر خلال البحث في بيان تلك المقدمة .

نعم إذا وصلت المرأة إلى مرحلة يكون فيها الرجل مكلفاً ، فإن جميع المسائل لديها كالرجل . ولكن الأعمال الصعبة لم توجب عليها من ناحية أنها ريحانة و (ليست بقهرمانة) ، ولكن في حد الرخصة وليس العزيمة ، وبديهي أن هناك فرقاً بين الرخصة والعزيمة ، فالعزيمة تعني أن نهياً عن شيء ورد لا يحق لأحد القيام به مثل أن المسافر يجب أن لا يصوم ، يجب أن لا يصلي صلاة الظهر أو العصر أو العشاء أربع ركعات . وهذه تسمى اصطلاحاً (العزيمة) أي يجب الإطاعة . أما (الرخصة) فهي رفع الوجوب عن عمل ، بدون أن يكون قد حرم ، إذا قيل إن صلاة الجمعة ليست واجبة على المرأة ، أي ليس واجباً أن تحضر لا أنها إذا حضرت فإن حضورها لن يكون مقبولاً أو ليس لها فضيلة وأمثال ذلك .

أحياناً يقال إن المرأة محرومة من كثير من المزايا الدينية مثل المشاركة في صلاة الجمعة ، والمشاركة في صلاة الجماعة وتشجيع الجنابة وأمثال ذلك ، بدليل الروايات التي وردت في هذا المجال .

(فيما أوصى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا أذن ولا إقامة) . في جواب هذا الإشكال يجب القول : إن هذا الحرمان في حد الرخصة وليس العزيمة ، أي أن الإلزام دفع عن المرأة لأنها لا يحق لها المشاركة في الجمعة والجماعات ، لأنه ذكر في أحكام صلاة الجمعة أنه في حال تعين وجوب صلاة الجمعة ، على المكلفين حتى مسافة فرسخين يجب أن يحضروا في صلاة الجمعة ولا يحق لهم في مسافة فرسخ واحد تشكيل صلاتي جمعة ، وبعبارة أخرى أن المسألة بين الصلاتين يجب أن لا يكون أقل من فرسخ واحد .



القلق عند الأطفال

مفهومه: هو خوف من المجهول والمجهول بالنسبة للطفل هو دوافعه الذاتية، الدافع للعدوان والرغبات والإتكالية.....إلخ، فإن السلوك الناتج عن هذه الدوافع يواجه في الأعم الأغلب بالعقاب والتحریم، فلا يستطيع الطفل التعبير عنها ولكن ليس معنى ذلك أن هذه الدوافع قد ماتت، بل تظل موجودة وتظل قابلة للاستثارة، وفي حالة استثارتها يبدي الطفل مشاعر الخوف مما سيلقاه من عقاب ولكنه يجهل مصدر هذا الخوف .

طرق الوقاية:

١. تعليم الأطفال الاسترخاء: لا يمكن أن يكون الأطفال قلقين ومسترخين في آن واحد، فيجب أن يتعلم الأطفال الاسترخاء وأخذ نفس عميق وإرخاء عضلاته.
٢. استخدام استراتيجيات عديدة لقمع القلق: وذلك بأن يفكر الطفل بمشاهد هادئة ومفرحة، وهذا يساعده على إرخاء عضلاته المتوترة، وهذا يجب أن يكون ضمن التدريب على الاسترخاء، بالإضافة إلى التركيز على مشكلة واحدة بأن يختار الطفل ناحية من نواحي اهتماماته ويحاول حلها، إذا كان ذلك ممكناً ومواجهة مشكلاته كل واحدة في وقت معين.
٣. تشجيع الطفل للتعبير عن مشاعره: وذلك يمكن بإشراك الطفل في مناقشات الأسرة، وتكون المشاركة حرة بحيث يتاح لهم أن يعبروا عن أي مشاعر لديهم مثل الغضب أو الإحباط.
٤. الطرق المتخصصة : في حال أن يكون القلق طويلاً فإن المساعدة المتخصصة يجب البحث عنها إذا لم تنفع طرق الآباء في القضاء على القلق ومن هذه الطرق الذي يستخدمها المعالجون التنويم المغناطيسي لتقليل الحساسية المتزايدة.

السؤال الأول: عدد أربع سور قرآنية سميت بأسماء أوقات ؟

السؤال الثاني:

أحد شعراء أهل البيت عليهم السلام قال : إني أحمل خشبتي على ظهري منذ ٥٠ عاماً ولا أجد من يصلبني عليها . فمن هو ؟
أ. السيد الحميري . ب.
دعبل الخزاعي . ج. الفرزدق

السؤال الثالث: كم مرة وردت كلمة الصيام في القرآن الكريم ؟
الأجابة موجودة أدناه

الإنسان يستعمل ٤٤ عضلة عندما يتكلم و١٣ عضلة عندما يغضب وعضلتين عندما يبتسم فلا تبخل على نفسك بإبتسامة!!
إن جسد الإنسان يتغير كل سبع سنوات لتجدد الخلايا . فمثال ذلك الأظافر ليست هي نفسها التي كانت في السنة الماضية
عصير الفاكهة وحده يجب تناوله بسرعة فلا نتظار يعرض فيتاميناته لأكسدة الهواء كما أن بعض الأنواع تفسد بسرعة وأهمها الجزر.
لسان القط سلاحه الدائم فهو مملوء بغدد تفرز سائلا يضمند جرحه به عدة مرات حتى يلتئم .
أن الفئران لا تحب رائحة النعناع .

الفواكه والخضروات تغنيك عن زيارة الطبيب

البطاطس لعلاج السكري

تم إنتاج نوع من البطاطس معدلة وراثياً لإنتاج بروتينات تحمي الخلايا المنتجة للأنسولين في البنكرياس من التلف.

البصل يحمي من هشاشة العظام

أكدت مجموعة من الباحثين بجامعة برن السويسرية أن تناول جرام واحد من البصل الجاف يومياً يقلل الإصابة بهشاشة العظام بنسبة ٢٠٪ على الأقل، حيث طبقت التجارب على النساء والرجال وكانت النتيجة جيدة جداً بالنسبة للنساء وتقدم العمر، كما أكد البحث أن الرجال أيضاً يصابون بهشاشة العظام مع تقدم العمر وليس النساء فقط.

إعداد: زهراء عبد العليم الكعبي

٠ (٨٧١) / يَتِيَا / يَكْتُمُهَا «يَتِيَا صِلَا
لَتَتَسْمِعُوا لَهَا» ، (٨٧١) يَتِيَا / يَكْتُمُهَا
«لَتَتَسْمِعُوا يَتِيَا» ، (٨٧١) يَتِيَا / يَكْتُمُهَا
«لَتَتَسْمِعُوا لَهَا» : تَارِكُهَا
: تَتَسْمِعُهَا لَهَا
: تَتَسْمِعُهَا لَهَا
: تَتَسْمِعُهَا لَهَا
: تَتَسْمِعُهَا لَهَا
: تَتَسْمِعُهَا لَهَا
: تَتَسْمِعُهَا لَهَا

كتاب التخصيص

تعرفه على كتابه



يحتوي هذا الكتاب على صفات وخصائص الإنسان المؤمن، وما تواجهه من حوادث وصعاب في هذه الحياة الدنيا وكيف ينبغي له أن يعمل، وما ينتظره من الأجر والثواب.
يفتح هذا الكتاب أفقا جديدا أمام الإنسان ويريد في إيمانه وأمنياته بمآل الأخرى لئلا يفتقد لذة التوفيق من نتائج طاعة وتطاعة، ولا هي معارف محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين يقول العلامة المجلسي حول هذا الكتاب بأن كتاب التخصيص من مؤلفات الشيخ الثقة والتخصية المعتمدة، محمد بن همام، ومثانة الكتاب وقته خير شاهد على فضل المؤلف وعلمه وكونه فاضلا وعلمه لا يخفى على أحد.
يحتوي هذا الكتاب على ٣٣ حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الأئمة عليهم السلام إلى الإمام الرضا سلام الله عليه.
يشتمل هذا الكتاب على البحوث التالية:

- ١- سرعة نزول البلاء على الإنسان المؤمن
- ٢- سرعة مجازاة المؤمن في هذه الدنيا
- ٣- تطهير المؤمن من الذنوب بالمرض والحزن والغم وفقدان المال
- ٤- مدح الفقر
- ٥- الرزق والعزة في طلبه
- ٦- نظرة الله للمؤمنين بالعلم والعلم
- ٧- الثناء على الصبر واليقين والرضا في مقابل الابتلاءات
- ٨- الخلاق المؤمن

إعداد: سيد محمد العطار

رقم الأيداع في دار المکتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

www.alkafeel.net — راسلونا على nashra@alkafeel.net

الكفيل

تحرير: السيد محمد العطار

تصميم وإخراج: أحمد السيلوي

مطبعة تيسير/موبايل ٠٧٩٠١٣٠٦٥٤٥